امكانية تحقيق الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال (AACSB) على وفق نموذج (CIPOF) – دراسة استطلاعية في كليتي (التقنية الادارية/كوفة ، التقنية الادارية/بغداد)

م.د. عامر عبد كريم م.م. منذر عباس شعلان

الملخص:

ان الغرض الرئيسي من هذا البحث هو دراسة امكانية تحقيق الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال(AACSB) على وفق انموذج (CIPOF) في كليتي (التقنية الادارية/ كوفة و التقنية الادارية/ بغداد)، للوقوف على مدى علاقة وتأثير اعتماد انموذج (CIPOF) في تحقيق الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال (AACSB) في مؤسسات التعليم التقني المبحوثة، وتحقيقا لأهداف البحث تم اختبار فرضيتين رئيسيتين واخرى فرعية.

طبق البحث على عينة عشوائية مكونة من (40) موظفا من الموظفين في الكلية (التقنية الادارية/كوفة و التقنية الادارية/بغداد)، وقد تم تحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS). واهم النتائج التي توصل اليها البحث توفر الابنية والتسهيلات الجامعية في الكليتين قيد البحث والذي يمكن ان يستثمر من اجل النجاح في الحصول على الاعتماد الاكاديمي، وايضا اكدت نتائج التحليل ان المؤسسات التعليمية محل البحث لا تولي اهتمامات متوازنة لمتطلبات الاعتماد الاكاديمي وتحديدا معيار (البيئة التعليمية ومخرجات التعلم).

في حين اوصت الدراسة على ضرورة اعادة هيكلة الاسبقيات التنافسية للمؤسسات التعليمية بوجه عام والمؤسسات المبحوثة على وجه الخصوص ليكون الاعتماد الاكاديمي الاسبقية الاول في رسم الاولويات الاستراتيجية، وايضا ضرورة ابداء مؤسسات التعليم العالي اهتمامات متوازنة لمعايير الاعتماد الاكاديمي بدأ بمعيار البيئة وانتهاءً بمعيار التغذية الراجعة، في سبيل الارتقاء بجودة الاداء الجامعي على كافة المستويات.

Abstract

The main purpose of this research is to Possibility to achieve Association to Advance Collegiate Schools of Business (AACSB) according to the (CIPOF) model , study in (technical College of management / Kufa, technical College of management/ Baghdad) , to determine the relationship and impact of the adoption of the CIPOF model (AACSB) in the technical education institutions. In order to achieve the research objectives, two main and secondary hypotheses were tested.

The research was conducted on a random sample of (40) employees in the College (technical College of management / Kufa, technical College of management/ Baghdad),The data were analyzed using the SPSS program. The most important results of the research are the availability of university buildings and facilities in the two colleges under study, which can be invested in order to succeed in obtaining

academic accreditation, The educational institutions under consideration do not give balanced attention to the requirements of academic accreditation, specifically the criterion (educational environment and learning outcomes) While the study recommended the need to restructure the competitive priorities of educational institutions in general and the institutions in particular. Academic accreditation is the first priority in determining the strategic priorities. The academic accreditation standards started with the environmental standard and ended with the feedback standard in order to improve the quality of the university performance at all levels.

المقدمة:-

ان الارتقاء بمستوى التعليم الجامعي وبناء مجتمع المعرفة جزء لا يتجزء من عملية البناء والاصلاح في المجتمعات المعاصرة، كما ان الاستثمار في التعليم والبحث العلمي هو استثمار في المستقبل، وهو نقطة البداية الصحيحة لبناء مجتمع متقدم قادر على مواجهة التحديات والتغلب على المشاكل وتحقيق اهداف التنمية الشاملة فالتعليم الجيد هو التعليم الذي تتوفر له شروط الجودة من النواحي كافة، يستجيب لمتطلبات سوق العمل ويتلائم مع المتغيرات المتسارعة التي تعرفها حقول العلمبكل فروعه وتشعباته، وعليه فان اخضاع البرامج التعليمية لعملية الاعتماد وفق اسلوب علمي منظم ومنهجي وفي اطار معايير محددة من قبل هيئات مستقلة محلية ودولية يضمن لهذه البرامج جودتها ويشكل حافزاً قويا على التطوير المستمر.

ففي الدراسة المعنونة " امكانية تحقيق الاعتماد الاكاديمي على وفق نموذج (CIPOF) اطار مفاهيمي ونموذج مقترح قدمه دامي(Damme) نموذجه للاعتماد الاكاديمي للجامعات الاوربية والذي اطلق عليه سيبوف(CIPOF) وذلك سنة (2004) بوضعه نموذجاً شاملاً ومتعدد المستويات لتحقيق متطلبات الاعتماد الاكاديمي في التعليم العالي، ان ما يميز النموذج بساطة العقدة المفاهيمية والافتراضات والمكونات التي استند اليها والتي انطلقت من فلسفة نظرية النظم في وصف وتحليل مسار الاعتماد الاكاديمي.

يتوجه البحث الى اعادة اختبار نموذج سيبوف في بيئة التعليم العالي العراقية الكليتين(التقنية الادارية / كوفة والتقنية الادارية / بغداد انموذجاً)، اذ يتطرق البحث الى تحليل خصائص واليات عمل النموذج لتحديد مستوى استجابته قي تحقيق الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال(AACSB).

تضمن البحث اربعة مباحث خصص المبحث الاول لمنهجية البحث وركز المبحث الثاني على عرض الخلفية النظرية للبحث في حين خصص المبحث الثالث للجانب التطبيقي اما المبحث الرابع فقد خصص للاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الاول:- منهجية البحث

اولا:- مشكلة البحث

تسعى الجامعات كبقية المنظمات الى الوصول للجودة المتميزة في مخرجاتها، الا ان هذه الجامعات واجهت بشكل عام العديد من المشكلات في الوصول الى هذه الجودة لما هنالك من محددات تواجهها هذه الجامعات مثل توفر الظروف المناسبة لتحسين الجودة ، الامكانات، نوعية الطلبة المقبولين ومستوى مهاراتهم وتعليمهم وفلسفة المجتمع ونظرته الى التعليم. جميع هذه العوامل والمحددات وضعت امام الباحثين المشكلة الرئيسية لهذه الدراسة المتمثلة بالوصول الى الجودة الملائمة لخدمات التعليم العالي من خلال الالتزام بمعايير الاعتماد الاكاديمي وعلى هذا فقد تجسدت مشكلة البحث في التساؤلات التالية:-

1- هل توفر الوعي الاكاديمي لمؤسسات التعليم التقني بالاعتماد الاكاديمي بوصفه ضرورة منهجية لتدعيم التنافسية وتحسين القيمة المضافة لمخرجات التعليم التقني؟

2- ماهي قدرات مؤسسات التعليم التقني في تحقيق الاعتماد الاكاديمي (AACSB) وفقا لنموذج (CIPOF)؟

3- هل هناك اهتمام بموضوعة الاعتماد الاكاديمي (AACSB) لدى مؤسسات التعليم التقني وما مستوى ذلك الاهتمام؟

4- هل توجد علاقة بين تطبيق الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال (AACSB) ونموذج (CIPOF) في مؤسسات التعليم التقني المبحوثة؟

5- ما مستوى تأثير اعتماد انموذج (CIPOF) في تحقيق الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال (AACSB) في مؤسسات التعليم التقني المبحوثة؟

ثانيا:- اهمية البحث

بدا يتزايد الاهتمام بموضوعة الاعتماد الاكاديمي بسبب ما نجم عن الثورة التكنولوجيا وثورة الاتصالات والمعلومات من تحولات تستدعي اجراء تغيرات جوهرية في كل المستويات التعليمية بما يحقق مواكبة ومجارات هذه التحولات الجوهرية في بيئة الاعمال بأشكالها وانواعها المتعددة وخاصة في ظل التنافسية العالية بين المؤسسات التعليمية حيث اصبحت الفلسفات التقليدية في نظم التعليم غير قادرة على محاكاة تلك التحولات ومن هنا اهمية بحثنا الحالي تمثلت في جانبين:

الاول: مفاهيمي(نظري) وتجسدت في سعي البحث الى تأطير الاسهامات النظرية والمعرفية في موضوع الاعتماد الاكاديمي.

الثاني ما الجانب الثاني لأهمية البحث فتتمثل في محاولة البحث تكييف نموذج (CIPOF) لمتطلبات الاعتماد الاكاديمي (AACSB) في مؤسسات التعليم التقني (الكلية التقنية الادارية/ كوفة ، الكلية التقنية الادارية / بغداد)

ثالثا:- اهداف البحث

استنادا الى مشكلة البحث واهميته يمكن الوقوف على اهداف البحث من خلال النقاط الاتية:-

1.دعيم وترسيخ الوعي الاكاديمي بالاهداف الاستراتيجية للاعتماد الاكاديمي في مؤسسات التعليم التقني ودوره في تحسين تنافسيتها وبناعها وتطويرها.

2.حليل متطلبات الاعتماد الاكاديمي (AACSB) في مؤسسات التعليم التقني على وفق نموذج (CIPOF) العالمي لمعايير الاعتماد الاكاديمي في مؤسسات التعليم العالي الاوربية.

3. لوقوف على العوامل الحرجة للفجوة الاستراتيجية بين المستويات الفعلية للاعتماد الاكاديمي في مؤسسات التعليم التقني والمستويات المخططة.

4. اقتراح اليات يتم اعتمادها اثناء التقييم الذاتي لكليتي (التقنية الادارية / كوفة، التقنية الادارية/ بغداد) تمهيدا لاعتمادها من قبل منظمة الاعتماد الجامعي لكليات ومدارس الاعمال (AACSB).

5. قياس علاقة الارتباط بين ابعاد نموذج (CIPOF) والاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال(AACSB) في الكليتين محل البحث.

6. قياس اثر ابعاد نموذج (CIPOF) في تحقيق الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال(AACSB) في الكليتين محل البحث.

رابعا:- انموذج البحث الفرضي:-

طور نموذج البحث على وفق نموذج (CIPOF) لمعايير الاعتماد للجامعات الاوربية وكما يفسر في الشكل (1) فان النموذج الفرضي للبحث ضم المكونات الاساسية الاتية:

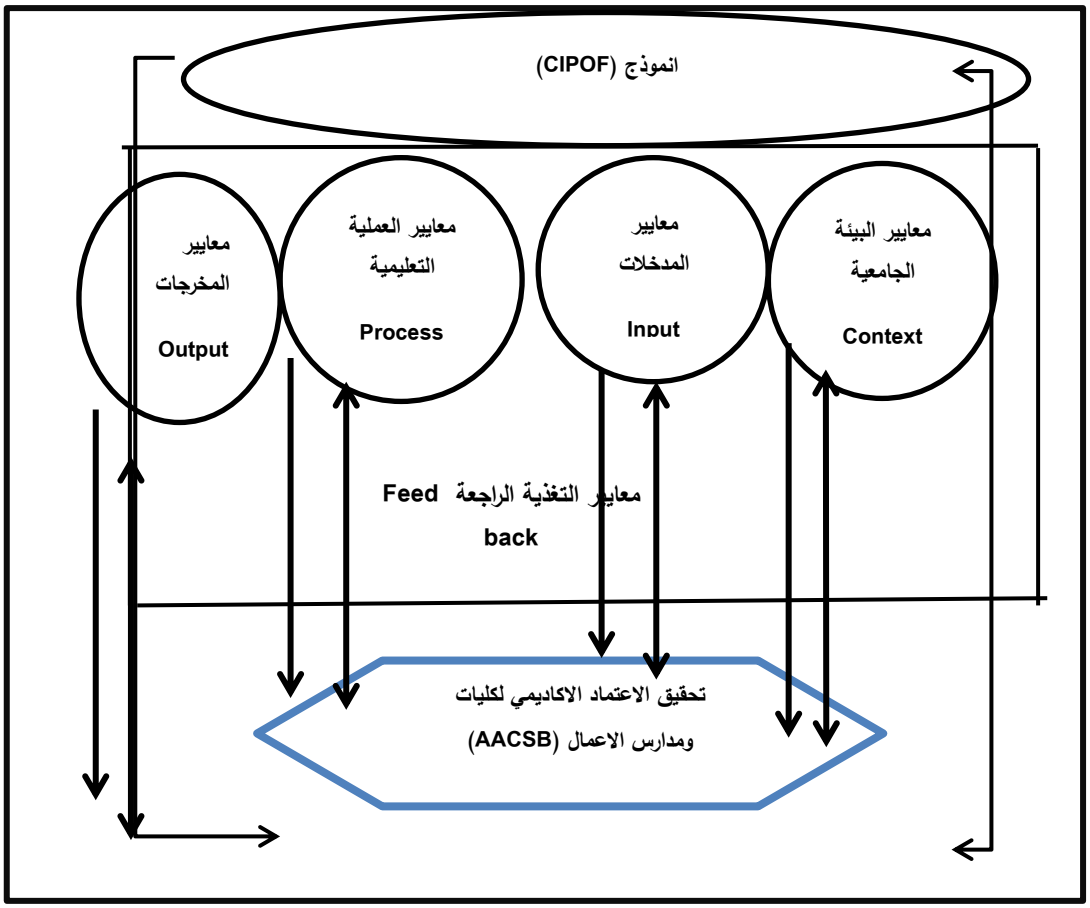

الشكل (1) النموذج الفرضي للبحث **المصدر من اعداد الباحثين**

خامسا:- فرضيات البحث:- يحاول البحث اثبات صحة الفرضيات التالية:-

الفرضية الرئيسة الاولى:- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين ابعاد نموذج (CIPOF) والاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال(AACSB) في الكليتين محل البحث.

وتنقسم هذه الفرضية الرئيسة الى الفرضيات الفرعية التالية:-

1.وجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين البيئة الجامعية والاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال(AACSB) في الكليتين محل البحث.

-1

2.وجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين مدخلات العملية التعليمة والاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال(AACSB) في الكليتين محل البحث.

3.وجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين العملية التعليمية والاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال(AACSB) في الكليتين محل البحث.

4.وجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين المخرجات التعليمية والاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال(AACSB) في الكليتين محل البحث.

5.توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين مؤشرات التغذية الراجعة للعملية التعليمية والاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال(AACSB) في الكليتين محل البحث.

الفرضية الرئيسة الثانية:- توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لإبعاد نموذج (CIPOF) في تحقيق الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال(AACSB) في الكليتين محل البحث.

وتنقسم هذه الفرضية الرئيسة الى الفرضيات الفرعية التالية:-

1.توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للبيئة الجامعية في تحقيق الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال(AACSB) في الكليتين محل البحث.

2.توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لمدخلات العملية التعليمية في تحقيق الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال(AACSB) في الكليتين محل البحث.

3.توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للعملية التعليمية في تحقيق الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال(AACSB) في الكليتين محل البحث.

4.توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للمخرجات التعليمية في تحقيق الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال(AACSB) في الكليتين محل البحث.

5.توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لمؤشرات التغذية الراجعة في تحقيق الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال(AACSB) في الكليتين محل البحث.

سادسا:- منهج واسلوب البحث

يتضمن منهج واسلوب البحث كل من العناصر الاتية:-

1.منهج البحث

من اجل تحقيق اهداف البحث والوقوف على صحة فرضياته فقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي والذي شمل الاسلوب الميداني حيث اعتمدت استمارة الاستبيان لجمع البيانات وتحليلها والمتضمن (35) فقرة وكما موضحة في الملحق(1).

2.مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع البحث في (الكلية التقنية الادارية /كوفة – الكلية التقنية الادارية / بغداد)، وقد تم اختيار عينة مكونة من مجموعة من الموظفين (40) موظفا وبمستويات ادارية مختلفة، وبعد ان تم توزيع استمارة الاستبيان عليهم واسترجاعها تبين ان جميعها صالحة للتحليل الاحصائي وعليه تكون نسبة الاستمارات المسترجعة والصالحة للتحليل الاحصائي هي (100 %).

3.اداة ومقياس البحث

أ.نموذج (CIPOF)

ب.تم الاعتماد في قياس متغير انموذج (CIPOF) على وفق مقياس (Damme,2004) حيث تم تقسيم انموذج (CIPOF) الى اربعة ابعاد هي (البيئة الجامعية، مدخلات العملية التعليمية، العملية التعليمية، المخرجات التعليمية، التغذية الراجعة للعملية التعليمية) وتضمن هذه الابعاد (25) فقرة.

ب- الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال(AACSB)

اعتمد الباحثان على وفق معايير منظمة الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال(AACSB) حيث قسم هذا المتغير الى (10) فقرة، وقد استخدم مقياس ليكرت الخماسي لقياس الوزن النسبي لإجابات المبحوثين

4.الاساليب الاحصائية المستخدمة في البحث

اعتمد الباحثان في تحليل البيانات على مجموعة من الاساليب الاحصائية وفق البرنامج الاحصائي (SPSS Ver 23) وتمثلت هذه الاساليب بالتالي:-

أ.لاساليب الاحصائية الوصفية متمثلة بالوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف للوقوف على الخصائص الوصفية لإجابات المبحوثين .

ب.الاساليب الاحصائية الاستدلالية للتحقق من فرضيات البحث وشملت:-

- معامل ارتباط بيرسون للوقوف على علاقات الارتباط بين متغيرات البحث.
- تحليل الانحدار الخطي البسيط لبيان اثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

المبحث الثاني

الجانب النظري للبحث

انموذج (سيبوف) للاعتماد الاكاديمي Model (CIPOF) For Academic Accreditation

اولا:- مفهوم الاعتماد الاكاديمي Concept Of Academic Accreditation

تعددت مفاهيم الاعتماد الاكاديمي وتباينت، وان كان من الممكن تحديدها في التعريفات التالية:

الاعتماد الاكاديمي هو رتبة اكاديمية او وضع اكاديمي علمي يمنح للمؤسسة او البرامج الاكاديمي مقابل استيفاء المؤسسة معايير الجودة الوطنية او العربية او الدولية وفق ما يتفق عليه مع مؤسسات التقويم التربوية.(الدهشان،4:2007)كما عرف الاعتماد الاكاديمي بانه عمليات مستمرة ونشاط مؤسسي مخطط وموجه نحو النهوض والارتقاء بمستوى مؤسسات التعليم العالي وبرامجها واستمرارية تحسنها وتطويرها.(Eaton,2009: 8)، كما اشير بصدد تعريف الاعتماد الاكاديمي بانه تأسيس او اعادة قراءة الحالة القائمة للتأكد من مدى شرعية وملائمة المؤسسات التعليمية وبرامجها.(Harvey,2002: 5)، كما عرفه (Norris,2009:2) بانه تقييم مستوى الاعتمادية الجامعية والشفافية في مؤسسات التعليم العالي بهدف تحسين الجودة الاكاديمية. في حين يرى (المشهداني،3:2010)

الاعتماد الاكاديمي بانه الاعتراف الذي تمنحه هيئة مسئولة معترف بها (هيئة ضمان الجودة والاعتماد) لمؤسسة ما ، اذا كانت تستطيع اثبات ان برامجها تتوافق مع المعايير المعلنة والمعتمدة وان لديها انظمة قائمة لضمان الجودة والتحسين المستمر لأنشطتها الاكاديمية وذلك وفق الضوابط المعلنة التي تنشرها الهيئة.

في حين يرى (الخطيب،2:2000) ان الاعتماد الاكاديمي هو الاعتراف الذي تمنحه هيئة الاعتماد لمؤسسة، اذا كانت تستطيع اثبات ان برامجها تتوافق مع المعايير المعلنة والمعتمدة، وان لديها انظمة قائمة لضمان الجودة والتحسين المستمر لأنشطتها الاكاديمية وذلك وفقا للضوابط المعلنة التي تنشرها الهيئة.

ويعد الاعتماد خطوة اساسية للمؤسسة للسير نحو التميز في اطار توافقها وانسجامها مع افضل المعايير العالمية المعروفة وتيسير سبل الاعتراف بها من قبل الاوساط الاكاديمية والمهنية الدولية والقدرة على التنافس مع زميلاتها. (الدهشان،4:2007).

في ضوء هذه التعريفات يرى الباحثان ان الاعتماد الاكاديمي:- هو صيغة او شهادة لمؤسسة او برنامج تعليمي مقابل استيفاء معايير تصدرها هيئات ومنظمات اكاديمية متخصصة على المستوى المحلي والاقليمي، بما يؤهلها لنيل ثقة الوسط الاكاديمي والجمهور المستهدف او هو الاعتراف بان برنامج تعليمي معين او مؤسسة تعليمية يصل الى مستوى معياري محدد.

ثانيا:- الاهمية الاستراتيجية للاعتماد الاكاديمي The Strategic Importance Of Academic Accreditation

تتجسد اهمية الاعتماد الاكاديمي في مؤسسات التعليم العالي بالنقاط الاتية:- (الدهشان،9:2007)

1- حماية السمعة والمكانة العلمية للمؤسسات التعليمية على المستويين المحلي والعالمي.
2- توكيد المحاسبة المجتمعية للمؤسسات التعليمية لتعزيز الشفافية والثقة فيها.
3- الارتقاء بمستويات جودة مدخلات وعمليات ومخرجات المؤسسات التعليمية.
4- تحسين عمليات المراقبة والتقويم وتدقيق الاداء الجامعي وتحسينه.
5- انه اداة استراتيجية لتشخيص نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات في البيئة التعليمية.
6- اداة تحفيز فعالة للتكيف الاستراتيجي لمواكبة التحولات المعاصرة في التعليم العالي.
7- تقريب او (توحيد) معايير الاداء الجامعي (المؤسسي و البرامجي) بين مؤسسات التعليم العالي.
8- ترسيخ ثقافة الجودة والتحسين المستمر وتعزيز دافعية العمل لدى العاملين.
9- تدقيق مستوى التوافق بين مخرجات المؤسسات التعليمية ومتطلبات سوق العمل.
10- ترسيخ الشفافية والمسائلة الجامعية والعدالة في مؤسسات التعليم العالي.

ثالثا:- انواع الاعتماد الاكاديميTypes Of Academic Accreditation

اتفقت الادبيات على تصنيف الاعتماد الاكاديمي الى الانواع الاتية:-

(Harvey,2004,Demme,2004,Norris,2009)

1- **الاعتماد المؤسسي Institutional Accreditation**

يركز الاعتماد المؤسسي على تقييم الاداء الكلي للمؤسسات التعليمية، فهو بمثابة ترخيص او تفويض بالعمل بهدف التحقق فيما اذا كانت المؤسسات التعليمية تلبي المعايير الاساسية بجودة المدخلات والعمليات والمخرجات لمنظومة التعليم. ان الاعتماد المؤسسي او اعادة الاعتماد في اوربا مثلا تتبناه منظمات حكومية او وكالات اعتماد مخولة

من الحكومة لضمان الموثوقية والشرعية للمؤسسات التعليمية، وهو كذلك في بريطانيا والسويد، اما في الولايات المتحدة فان هدف الاعتماد العام (المؤسسي) هو اقناع المؤسسات الاخرى بالاعتراف بجودة طلبتها وبرامجها والعكس صحيح.

فضلا عن ان هناك تحولا في منهجية الاعتماد الاكاديمي العام تمثل في التركيز على مخرجات العملية التعليمية وتحديداً نتائج تعليم الطلبة.(Harvey,2002:17)

اما في كندا فان الاعتماد المؤسسي يتبناه مجلس تقويم جودة التعليم ما بعد الثانوي الذي يتبنى قضايا الاعتراف بالشهادات من المؤسسات التعليمية عدا مؤسسات الاقليم والمقاطعات فضلا عن ضمان النزاهة الدولية في التعليم.

2- الاعتماد البرامجي (الخاص)Programmer Accreditation

ويشار اليه احياناً الاعتماد التخصصي(Subject Accreditation) ويركز على تقييم ومراقبة وفحص البرامج الاكاديمية التخصصية التي تطرحها المؤسسات التعليمية بشكل مفرد، وهو كذلك مجموعة المعايير الكفيلة بتوكيد الجودة في البرامج الدراسية وهيبتها ومكانتها الاكاديمية وقدرتها محل انتاج خريجين مؤهلين لممارسة المهنة في حقل الاختصاص(Hamlainen, et al.,2004:15) ففي الولايات المتحدة الامريكية هناك اكثر من (14) مؤسسة غير حكومية طوعية للاعتماد البرامجي وهي تهدف الى الحكم ما اذا كانت البرامج الدراسية ملائمة لتهيئة واعداد الخرجين لدخول سوق المهنة.

ومن هنا ارتبط الاعتماد البرامجي في امريكا بحق الترخيص لممارسة المهنة رغم انه لا يعني بالضرورة حق ممارسة المهنة. والجديد في الاعتماد التخصصي في بريطانيا هو شموله لجميع التخصصات الدراسية(Westerheihden,2004:13)، وفي الوقت الذي يركز فيه الاعتماد المؤسسي محل اهداف الاداء الكلية للمؤسسات التعليمية فان تركيز الاعتماد التخصصي هو المدخلات والعملية التعليمية.

3- الاعتماد المهني Professional Accreditation

ان الاعتماد المهني هو منهجية للرقابة العديمة لكونه يركز على ضمان الجودة في مساحات الاختصاص التي ترتبط بمتطلبات التوظيف المهنية وعلى الاخص عندما تتطلب الممارسة شهادة منفصلة عن المؤهل الاكاديمي، وهو مشابه لدور الجمعيات المهنية البريطانية مثل المجلس الطبي العام المسؤول عن رقابة الداخليين لسوق المهنة والتي تتطلب شهادات خبرة قبل تسجيل الخريج كمهني في سوق الاختصاص. وبرغم ان مثل هذه الوكالات لا تمتلك سلطة القوة المنظمة الا انها مؤسسات تاسيسية يكون من الصعب بدونها الاعتراف بالمؤهلين لممارسة المهنة (Damme,2004:136)

رابعا:- مكونات نموذج سيبوف(CIPOF) للاعتماد الاكاديمي

يعتبر نموذج (CIPOF) من النماذج الرائدة في الجامعات الاوربية، اذ يعتبر النموذج الاكثر رواجاً في ادبيات الاعتماد الاكاديمي، كما انه الاكثر شمولية في معالجة موضوعة الاعتماد الاكاديمي في مؤسسات التعليم العالي ويمكن الوقوف على الية عمل النموذج من خلال مراجعة مكوناته الخمسة (البيئة المحيطة، المدخلات، العملية، المخرجات، التغذية الراجعة) فمن خلال تفاعل هذه المكونات الخمسة يمكن للمؤسسات التعليمية تحقيق متطلبات معايير الاعتماد الاكاديمي على المستويين المؤسسي (العام) والبرامجي(الخاص).(Niclea,2004:10)

ان ميزة نموذج (CIPOF) يشتمل في اعتماده فلسفة نظرية النظم، اذ يقدم معالجات مفاهيمية لقضايا الاعتماد الاكاديمي على وفق منطق النظم واليات التفاعل بين نظمه الفرعية في اطار تفاعلات حركية بين مستويات محددة من المدخلات والعمليات باتجاه تحقيق المخرجات في ظل قنوات التغذية المرتدة والتي تؤمن للمؤسسة التعليمية

تعديل وتكييف وضمان جودة مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها. وفيما يلي عرض موجز لمكونات نموذج (CIPOF):-

(Wolff & Appleton,2004), (Dammed,2004)

1- البيئة التعليمية(Educational Context)

ان متغيرات البيئة التعليمية تقع خارج حدود وسيطرة ورقابة المؤسسة التعليمية، الا انها تعد من عوامل النجاح الاساسية لبرامج ومنهجيات الاعتماد الاكاديمي، وذلك لصعوبة الفصل التام بين مكونات المنظومة التعليمية الا لغايات نظرية ، اذ ان حركية وديناميكية بيئة التعليم العالي وتعقب التداخلات بين المدخلات والمخرجات الرئيسية للنظام من العوامل الحرجة لتحقيق الفاعلية في عملية التخطيط الاستراتيجي للاعتماد الاكاديمي.

فالمؤسسات التعليمية لا تعمل في فراغ بل تعمل في ظل قيود ومحددات اقتصادية واجتماعية وثقافية وتكنولوجيا تمارس ضغوطات كبيرة في عملية صياغة وتطوير الرؤية والاستراتيجية المراد تحقيقها في التعليم العالي، اذ من اهم المؤشرات في البيئة التعليمية هي جاذبية البيئة التعليمية، ومستوى الاسناد الذي تقدمه متغيرات البيئة المحيطة للمؤسسة التعليمية سياسيا واجتماعيا واقتصاديا بضمنها متغيرات الموقع الجغرافي والقواعد المنظمة والحاكمية.

(Wolff & Appleton,2004,92)

2- المدخلات(Input)

فهي بمثابة العناصر الداخلة للصندوق الاسود لمؤسسات التعليم العالي، اذ انها ترتبط بالقدرات الاستراتيجية المادية والبشرية التي لا توفرها البيئة التعليمية، فالمدخلات هي مسؤولية مشتركة بين المؤسسة التعليمية وبيئتها المحيطة، وبالرغم من تأثيرها الكبير في نظم الجودة والاعتماد الاكاديمي لكونها من العوامل الحاكمة، الا ان للمؤسسة التعليمية تأثير محدد في المدخلات مقارنتاً بتأثيرها على كفاءة العملية التعليمية، اذ ان نظم الجودة والاعتماد تركز على المخرجات التعليمية وبمستوى اقل على عوامل المدخلات في نظم الاعتماد، اذ من المؤشرات الهامة التي يتم الاستناد عليها للوقوف على مستويات الموثوقية للمدخلات هي:-(Dammed,2004:149)

- مؤشر الموارد والتسهيلات الجامعية
- مؤشر نوعية الطلبة
- مؤشر نوعية وحجم الهيئة التدريسية
- تسهيلات التعليم والتعلم
- مؤشر القبول والاختيار والتسجيل

3- العملية (Process)

تعد العملية التعليمية من اهم المتطلبات اللازمة للاعتماد الاكاديمي وهي تعكس الممارسات المؤسسية التي تحدد نوعية ومستوى مخرجات المؤسسة التعليمية، اذ تتبع اهمية العملية التعليمية من خلال تأكيدها على المستوى المرغوب من القدرات المعرفية والمؤهلات المهارية للخرجين، فهي تركز على معايير عمليات التعليم والتعلم وتصميم محتوى البرامج الاكاديمية، ومستويات توظيف تقنيات التعليم المعاصرة.

اذ ان توكيد جودة العملية التعليمية يتطلب الايمان بان عملية الاعتماد لا تتم بطريقة واحدة فقط وانما هنالك اكثر من طريق الى روما باشتراط تركيزها على النتائج الموجهة بالطلب وليس المكون الهيكلي للعملية التعليمية.

وما يمكن ان تستند عليه العملية التعليمية هو الرؤية والرسالة الاستراتيجية التي تؤطر فلسفة التعليم وقيمه المرجعية بدلالة مطابقتها للغايات الاستراتيجية اذ تركز منظمات الاعتماد الاكاديمي على وضوح الرؤيا الاستراتيجية للمؤسسة التعليمية وعلى كثافة عمليات التخطيط الاستراتيجي فيها واهدافها التي تشتق من المقارنات المرجعية، ومن المؤشرات الهامة للعملية التعليمية هي :-(Dammed,2004:150)

- التعريف الواضح لرؤية المؤسسة التعليمية ورسالتها واهدافها الاستراتيجية بضمنها التخطيط الاستراتيجي وعمليات التحسين المستمر لنظم الجودة والاعتماد.
- فاعلية نظم التعلم والتعليم منها نظم الاختبار والتقويم وتصميم محتوى البرامج الدراسية.
- مداخل الارشاد والتعليم والتوجيه ومناخ عمليات التعلم.

4- المخرجات(Output)

تؤكد الاتجاهات المعاصرة لنظم الاعتماد الاكاديمي على معايير وعوامل المخرجات بدلا من المدخلات والعمليات، اذ اصبحت نظم الاعتماد الاكاديمي تستند على المخرجات في تقييم نظم الجودة، والاساس في هذا التحول من المنظور المستند على المدخلات الى المنظور المستند على المخرجات على اعتبار الهدف الاستراتيجي للاعتماد الاكاديمي هو تحسين مخرجات العملية التعليمية، اذ يعد التعلم القائم على النتائج موضوعاً ساخناً في الجودة وتقييم الاداء والممارسة، اذ ترتكز نظم ضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي على مستويات التغيير الحاصلة في مهارة ومعرفة الطلاب وليس على عملية اداء انجاز العملية، ومن هنا تضع أنظمة التقييم والاعتماد الاكاديمي قدراً كبيراً من التركيز على المعايير والمؤشرات المتعلقة بالناتج، ومن المعايير ذات الصلة في هذا الصدد هي (Dammed,2004:153)

- مؤشر تحقيق اهداف البرنامج
- مؤشر مستوى التوافق بين مخرجات مؤسسات التعليم العالي ومستويات الكفاءة والجدارة المطلوبة
- مؤشر توافق المخرجات مع متطلبات سوق العمل
- مؤشر دعم مؤسسات التعليم لرفاهية المجتمع والتنمية المستدامة
- مؤشر مستوى الكفاءة في توظيف المدخلات لتحقيق المستوى المرغوبة من المخرجات

5- التغذية العكسية(Feedback)

تمثل التغذية العكسية المكون الخامس من مكونات (CIPOF) ويتضمن هذا المكون ردود الفعل بشكل عام، اذ يجب على أي نظام لضمان الجودة أو الاعتماد ان يتعقب ويتابع القدرات ونقاط القوة والضعف وكفاءة الطرق المعتمدة لدى المؤسسات أو البرامج ، مثل مستويات تعلم المنظمات ، والتعلم من التجربة ، بما في ذلك نظم ادارة عمليات الجودة الشاملة ، والتحسين المستمر وتحسين التخطيط الاستراتيجي، ويمكن قياس مستويات اداء التغذية الراجعة بدلالة عدة مؤشرات منها: (Wolff & Appleton,2004,98)

- مؤشر فاعلية نظم توكيد وضمان الجودة الداخلية
- نظم ادارة الابداع والابتكار وقدرات التكيف الاستراتيجي
- مستويات العدالة والدعم والمشاركة للطلاب

الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال Association to Advance Collegiate Schools of Business

تعتبر منظمة الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال (AACSB) منظمة غير ربحية وهي جمعية من كليات ادارة الاعمال ، البرامج المحاسبة والشركات وغيرها مكرسة لتعزيز وتحسين التعليم العالي في مجال الاعمال والمحاسبة.

تأسست منظمة الاعتماد الاكاديمي (AACSB) في عام(1916) وانشات اولى معاييرها لبرنامج ادارة الاعمال في عام (1919م) وبعدها اعتمدت معايير اعتماد اضافية للبرامج الجامعية والدراسات العليا في المحاسبة في(1980) لتلبية الاحتياجات المهنية الخاصة بمهنة المحاسبة.

رؤية المنظمة الدولية لاعتماد ادارة الاعمال تقوم على تحويل عمليات التعليم ضمن كليات ادارة الاعمال بما يحقق الازدهار على المستوى العالمي، اذ تنظر لكليات ادارة الاعمال كقوة جديدة تسهم في تطور الاقتصاد العالمي والمجتمع، وايضا تلعب هذه المنظمة دورا هاماً في بيان الاثر الايجابي لكليات الاعمال لجميع اصحاب المصلحة (الطلبة ، رجال الاعمال، المؤسسات، المجتمع).

هدف منظمة الاعتماد الاكاديمي هو تعزيز الجوانب الايجابية في عملية التعلم لإدارة الاعمال من خلال التحسين المستمر للمشاركة بين اعضاء الهيئة التدريسية والمؤسسات والطلاب لإيجاد التنسيق الجيد بين ما يتم تعليمه للطلبة وبين ماهو مطلوب من قبل سوق العمل.

كما ان هذه المنظمة تقوم بالمراجعة المستمرة لمعايير اعتمادها وعملياتها لغرض اجراء التحسينات الضرورية، اذا ان المعايير المعتمدة حاليا تم اقرارها من قبل مجلس الاعتماد الخاصة بمنظمة الاعتماد الاكاديمي لكليات الاعمال (AACSB) في ابريل عام (2013) اذ تتم المراجعة لمعايير الاعتماد من قبل لجنة سياسة الاعتماد (CAP) ومجلس ادارة منظمة الاعتماد الاكاديمي لكليات الاعمال (AACSB).(Heinkade,5:2017)

المجالات الحيوية لمنظمة الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال

Vital Areas Of Association to Advance Collegiate Schools of Business

تشهد بيئة الأعمال تغيرات كبيرة، مدفوعتا بتحولات ديمغرافية ، وقوى اقتصادية عالمية، وتكنولوجيا ناشئة. وفي الوقت نفسه، يطالب المجتمع بصورة متزايدة بأن تصبح الشركات أكثر مساءلة عن أعمالها، وأن تظهر إحساسا أكبر بالمسؤولية الاجتماعية، وأن تتبنى ممارسات أكثر استدامة، هذه الاتجاهات ترسل إشارة قوية أن ما يحتاجه العمل اليوم يختلف كثيرا عما كان يحتاج أمس أو سوف تحتاج غدا.

ليس من المستغرب أن نفس العوامل التي تؤثر على الأعمال التجارية هي أيضا تغيير التعليم العالي وفي بيئة اليوم الديناميكية على نحو متزايد، اذ يجب على كليات إدارة الأعمال الاستجابة للاحتياجات المتغيرة في عالم الأعمال من خلال توفير المعارف والمهارات ذات الصلة للمجتمعات التي تخدمها، وعليها أن تبتكر وتستثمر في رأس المال الفكري من خلال تطوير برامجها ومناهجها .

وفي هذا السياق يجب أن تصمم معايير وعمليات الاعتماد ليس فقط للتحقق من صحة إدارة التعليم والبحوث المؤثرة، ولكن أيضا لتوفير القيادة، التشجيع والدعم للتغيير في كليات إدارة الأعمال اذ ينبغي أن توفر هذه المعايير أيضا منبراً لكليات إدارة الأعمال للعمل معا لتعزيز مبادئ ادارة الجودة للتعلم في جميع أنحاء العالم من خلال منظمة الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال (AACSB).

فالغرض الأساسي من اعتماد (AACSB)هو تشجيع كليات إدارة الأعمال لتحمل المسؤولية فيما يتعلق بتحسين ممارسة الأعمال من خلال التعليم العلمي والمساهمات الفكرية المؤثرة اذ تحقق منظمة الاعتماد هذا الغرض من خلال تحديد مجموعة من المعايير والتنسيق لعمل المقارنات مع الاقران الذين نجحوا بتحقيق الاعتماد الاكاديمي والتشاور، والاعتراف لكليات إدارة الأعمال التي تحقق الجودة العالية في مجال التعليم الاداري، اذ يتطلب الاعتماد الاكاديمي ادلة على التحسين المستمر للجودة في ثلاثة مجالات حيوية : المشاركة ، الابتكار ، التأثير. (Kyle, et al.,2017:22)

1-المشاركة(engagement):- تتكون المنظمة الدولية للاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال(AACSB) من اعضاء معتمدين من مختلف بلدان العالم ولكن جميع اعضائه المعتمدين يشتركون في غرض مشترك وهو اعداد الطلاب للحياة المهنية والمجتمعية والشخصية الهادفة.

ومع ذلك، لا يمكن تحقيق جودة التعليم في مجال الأعمال عندما يكون هناك المشاركة الأكاديمية و المهنية غائبة ، أو عندما لا تتوافق بطرق هادفة، فيجب أن يشجع الاعتماد على تنسيق مناسب من المشاركة الأكاديمية والمهنية التي تتفق مع الجودة في سياق مهمة المؤسسة التعليمية.

2-الابتكار(innovation):- وتركز معايير الاعتماد على جودة التعليم ووظائف المساندة، وتأخذ بالاعتبار ان تكون المعايير صعبة التحقيق ولكنها واقعية وبالشكل الذي يفرض تحدي لكليات الاعمال على الابتكار والهام القائمين لمتابعة التحسين المستمر في البرامج التعليمية والانشطة الاخرى القائمة على رسالة كلية الاعمال.

وينبغي أن تعزز معايير الاعتماد والعمليات المرتبطة بها الجودة ، ولكن ليس على حساب الإبداع والتجريب الضروريين للابتكار. وينبغي أيضا ألا تعيق معايير وعمليات الاعتماد عمليات التجريب أو السعي إلى تنظيم المشاريع، اذ يجب أن تعترف المعايير بأن الابتكار ينطوي على إمكانية النجاح وخطر الفشل، لذلك عند تقييم أي نجاح أو فشل، من الضروري الاعتراف بأهمية التجريب ووضع أولوية على الابتكار الاستراتيجي.

وإذا كانت الابتكارات عالية التطور، والنتائج معقولة ومخططة، فإن النتائج السلبية لا ينبغي أن تحول دون إجراء مراجعة إيجابية للاعتماد، اذ ان النتائج السلبية هي مصدر قلق فقط عندما تؤثر بشكل خطير وسلبي على قدرة كلية إدارة الأعمال على الاستمرار في أداء رسالتها.

3-التاثير(impact):- في ظل البيئة شديدة الحساسية، فان من المهم أن يركز الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال(AACSB) على المدخلات المناسبة ذات الجودة العالية (البشرية والمالية والمادية) وان تكون نتائج تلك المدخلات متناسبة مع مهمة كلية إدارة الأعمال والاستراتيجيات الدعمة، أي أنه في عملية الاعتماد، يجب على كليات إدارة الاعمال ان توثق كيفية إحداث فرق وتأثير. وهذا يعني ان منظمة الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال (AACSB) تستمر في التأكد من ان كليات ادارة الاعمال تحقق التكامل من خلال

ضمان التعلم في عمليات ادارة المناهج الدراسية وانتاج المساهمات الفكرية التي لها تأثير ايجابي على التدريس (الممارسة) ومجال الاعمال.

الأثر له أيضا معنى أوسع في أن كلية إدارة الأعمال، من خلال صياغة وتنفيذ مهمتها، يجب أن تحدث فرقا في الأعمال التجارية والمجتمع وكذلك على مستوى المجتمع العالمي لكليات إدارة الأعمال والقائمين على الإدارة.

معايير منظمة الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال

standardization Of Association to Advance Collegiate Schools of Business

(www.aacsb.edu)

1- **الطلبة**
2- **الرؤية والرسالة والاهداف**
3- **مخرجات البرنامج**
4- **الموارد المالية والانفاق**
5- **البنية التحتية**
6- **اعضاء الهيئة التدريسية**
7- **البيئة التعليمية**

خطوات تحقيق الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال

Steps to Achieve Of Association to Advance Collegiate Schools of Business

المؤسسة التي ترغب الحصول على الاعتماد الاكاديمي من مؤسسة الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال، عليها ان تتبع عدة خطوات وتقوم بعدة اجراءات لتقدم الادلة على ملتزمة بالمعايير المطلوب اعتمادها وتتمثل هذه الخطوات فيما يلي:-(www.aacsb.edu)

1-تحرص الكلية او المؤسسة التعليمية على الاخذ بالمعايير والاسس التي وضعتها هيئة الاعتماد من خلال تشكيل لجنة تقوم بالتقويم الذاتي.

2-المراجعة المبدئية لما جاء بالدراسة الذاتية حيث تقوم لجنة من اعضاء هيئة التدريس والخبراء المتخصصون من مؤسسات مماثلة بدراسة وفحص ما جاء بالدراسة الذاتية، من خلال زيارة المؤسسة او الاطلاع على مكونات البرنامج، من يقوم به ؟ كيف يتم التنفيذ؟ كفريق بعد ان تكون الدراسة الذاتية قد تمت ونفذت بالفعل، ويقوم هؤلاء بأعداد تقريرهم واحكامهم على المؤسسة لهيئة الاعتماد.

3-بعد الاتفاق على ان المؤسسة قد نجحت بتطبيق المعايير المطلوبة من قبل هيئة الاعتماد تقوم المؤسسة بأرسال دراستها الذاتية التي اعدتها حول وضع المؤسسة وكذلك تقرير اللجنة التي قامت بالاطلاع على المؤسسة الى هيئة الاعتماد لطلب الحصول على الاعتماد الاكاديمي.

4-بعد تلقي هيئة الاعتماد طلب الاعتماد من قبل المؤسسة، تشكل لجنة من قبل الهيئة تقوم بزيارة المؤسسة عدة زيارات معتمدة على ما قدم لها من تقويم ذاتي وتقرير لجنة التدقيق.

5-في حالة التأكد من تحقيق المؤسسة للمعايير الموضوعة من قبل هيئة الاعتماد، تحصل المؤسسة على الاعتماد وفي حالة وجود بعض القصور في تحقيق المعايير تعطى المؤسسة مهلة زمنية لتحقيق المعايير المطلوبة التي لم تتحقق بعد، ثم تعاود هيئة الاعتماد في فترة لاحقة زيارة المؤسسة الى ان يتم اعتمادها.

6-تقوم هيئة الاعتماد بنشر اعتماد المؤسسة للرأي العام .

7-تستمر هيئة الاعتماد بمتابعة المؤسسة الحاصلة على الاعتماد للتأكد من مواصلة المؤسسة اعتمادها المعايير الموضوعة من قبل هيئة الاعتماد ، على فترة تتراوح بين سنتين الى عشر سنوات، غالبا ما يتم ذلك من خلال الزيارات الدورية من قبل هيئة الاعتماد .

المبحث الثالث

الجانب التطبيقي للبحث

اولا:- التحليل الوصفي لمتغيرات البحث

يهتم هذا القسم ببيان اجابة افراد عينة البحث على محاور الاستبانة ويتضمن ذلك ما يلي:-

1-عمل جداول تكرارية لبيانات الاستمارة.

2-تفريغ الاجابات ومعالجتها بالاعتماد على الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومن ثم ترتيب الفقرات بحسب معامل الاختلاف.

- نتائج اجابات افراد العينة على فقرات متغير نموذج سيبوف (CIPOF)

الجدول (1) يعرض الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لفقرات بعد البيئة التعليمية

البعد	الفقرة	اجابات افراد العينة					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري %	معامل الاختلاف %	ترتيب الفقرات
		اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما				
البيئة التعليمية	1	2	23	7	8	0	3.48	87.7	25.20	4
	2	9	16	15	0	0	3.85	70.70	18.36	2
	3	8	20	10	2	0	3.85	80.20	20.83	3
	4	9	23	8	0	0	4.03	66.00	16.37	1
	5	4	21	5	10	0	3.475	98.68	28.39	5
	الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف للبعد						3.737	45.60	15.30	

- نتائج اجابات افراد العينة على فقرات بعد المدخلات

الجدول (2) يعرض الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لفقرات بعد المدخلات

البعد	الفقرة	اجابات افراد العينة					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري %	معامل الاختلاف %	ترتيب الفقرات
		اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما				
المدخلات	6	18	11	10	1	0	4.15	89.30	21.51	3
	7	5	21	1	13	0	3.45	84.90	24.60	5
	8	10	18	12	0	0	3.95	74.94	18.97	1
	9	17	9	14	0	0	4.07	88.83	21.82	4
	10	4	16	19	1	0	3.57	71.21	19.94	2
	الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف للبعد						3.84	44.88	11.68	

- نتائج اجابات افراد العينة على فقرات بعد العملية التعليمية

الجدول (3) يعرض الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لفقرات بعد العملية التعليمية

البعد	الفقرة	اجابات افراد العينة					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري %	معامل الاختلاف %	ترتيب الفقرات
		اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما				
العملية التعليمية	11	6	17	17	0	0	3.72	71.57	19.23	4
	12	3	20	16	1	0	3.62	66.75	18.43	3
	13	5	20	15	0	0	3.75	66.99	17.86	2
	14	5	28	6	1	0	3.92	61.55	15.70	1
	15	5	21	1	13	0	3.45	84.90	24.60	5
	الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف للبعد						3.69	36.23	9.81	

- نتائج اجابات افراد العينة على فقرات بعد المخرجات التعليمية

الجدول (4) يعرض الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لفقرات بعد المخرجات التعليمية

البعد	الفقرة	اجابات افراد العينة					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري %	معامل الاختلاف %	ترتيب الفقرات
		اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما				
المخرجات التعليمية	16	6	17	17	0	0	3.72	71.57	19.23	1
	17	6	6	24	4	0	3.35	86.38	25.78	5
	18	18	14	7	1	0	4.22	83.17	19.70	2
	19	8	8	22	2	0	3.55	87.56	24.66	4
	20	5	21	1	13	0	3.45	84.90	24.60	3
	الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف للبعد						3.66	55.88	15.26	

- نتائج اجابات افراد العينة على فقرات بعد التغذية العكسية

الجدول (5) يعرض الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لفقرات بعد التغذية العكسية

البعد	الفقرة	اجابات افراد العينة					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري %	معامل الاختلاف %	ترتيب الفقرات
		اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما				
التغذية العكسية	21	10	18	11	1	0	3.92	79.70	20.33	5
	22	12	26	2	0	0	4.25	54.30	12.77	1
	23	10	24	5	1	0	4.05	78.28	19.32	4
	24	10	20	10	0	0	4.00	71.61	17.90	2
	25	11	19	10	0	0	4.02	73.34	18.24	3
	الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف للبعد						4.05	42.18	10.41	

وصف الاجابات على ابعاد نموذج سيبوف (CIPOF)

يتضح للباحثين من خلال الجداول اعلاه التي تبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لكل فقرة من فقرات نموذج سيبوف (CIPOF) ما يلي :-

1- يقيس الجدول (1) بعد البيئة التعليمية الذي يمثل احد مكونات انموذج (CIPOF)، حيث يلاحظ اختلاف درجة توافر متطلبات البيئة التعليمية في المؤسسات التعليمية المبحوثة، اذ حصلت الفقرتين (2,4) على الترتيب الاول والثاني في حين حصلت الفقرتين (1,5) على الترتيب الرابع والخامس من بين فقرات البيئة

التعليمية مما يدل على ضرورة ان تقوم المؤسسات التعليمية قيد البحث على توفير المزيد من المرونة للاطر والتعليمات الحاكمة، وبالشكل الذي يوفر بيئة داخلية مساندة وداعمة لتحقيق متطلبات الاعتماد الاكاديمي، وكذلك ضرورة القيام بتوفير التقنيات الحديثة لدى المؤسسات التعليمية المبحوثة لمواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة، بشكل عام يظهر ان هناك درجة دون المتوسط من الاهتمام بالبيئة التعليمة، اذ حصل بعد البيئة التعليمية على وسط حسابي عام مقداره (2.98) وانحراف معياري (45.60) ومعامل اختلاف مقداره (15.30)

2- يقيس الجدول (2) بعد المدخلات الذي يمثل احد مكونات نموذج (CIPOF)، حيث يلاحظ اختلاف درجة توفر بعد المدخلات في المؤسستين المبحوثتين، اذ حصلت الفقرتين (10,8) على الترتيب الاول والثاني مما يدل على توفر الابنية والتسهيلات الجامعية في الكليتين قيد البحث والذي يمكن ان يستثمر من اجل النجاح في الحصول على الاعتماد الاكاديمي، في حين حصلت الفقرتين (7,9) على الترتيب الرابع والخامس مما يدل على ضرورة ان تقوم ادارة الكليتين بالاهتمام بشكل اكبر بعملية توفير تكنولوجيا التعليم التقني باعتبارها اولوية من اولويات التعليم الناجح والقادر على المنافسة، وكذلك على ادارة الكليتين المبحوثتين ان تعمل على معالجة القصور في حجم ونوعية اعضاء الهيئة التدريسية من خلال استقطاب الطاقات الشبابية القادرة على النهوض بمؤسسات التعليم العالي والوصول بها الى مصافي الجامعات العالمية، بشكل عام يظهر ان هناك درجة دون مستوى الجيد من الاهتمام ببعد المدخلات ، اذ حصل بعد المدخلات على وسط حسابي عام مقداره (3.84) وانحراف معياري (44.88) ومعامل اختلاف مقداره (11.68).

3- يقيس الجدول (3) بعد العملية التعليمية الذي يمثل احد مكونات انموذج (CIPOF)، حيث يلاحظ اختلاف درجة توفر بعد العملية التعليمية في المؤسسات التعليمية المبحوثة، اذ حصلت الفقرتين (13,14) على الترتيب الاول والثاني ووسط حسابي بدرجة اعلى من المتوسط في حين حصلت الفقرتين (15,11) على الترتيب الرابع والخامس مما يدل على ضرورة ان تقوم ادارة الكليتين المبحوثتين ان تحقق التركيز على المستويين التنفيذي والاستراتيجي فيما يتعلق بوضوح رؤية ورسالة الكلية ، وكذلك على ادارة الكليتين المبحوثتين ان تعمل على زيادة الاهتمام فيما يتعلق بضرورة جعل المناهج الدراسية قادرا على الاستجابة للتغيرات السريعة في بيئة التعليم العالي، بشكل عام يظهر ان هناك درجة اعلى من المتوسط ببعد العملية التعليمية الا انه دون مستوى الجيد، اذ حصل بعد العملية التعليمية على وسط حسابي عام مقداره (3.69) وانحراف معياري (36.23) ومعامل اختلاف مقداره (9.81).

4- يقيس الجدول (4) بعد المخرجات التعليمية الذي يمثل احد مكونات انموذج (CIPOF)، حيث يلاحظ اختلاف درجة توفر بعد المخرجات التعليمية في الكليتين المبحوثتين، اذ حصلت الفقرتين (18,16) على الترتيب الاول والثاني في حين حصلت الفقرتين (19,17) على الترتيب الرابع والخامس مما يدل على ضرورة ان تلتزم ادارة الكليتين المبحوثتين بتحقيق التطابق بين ما هو مرغوب وبين ما هو متحقق اذ يلاحظ ان هناك ضعف في درجة التوافق بين مخرجات الكلية ومستويات التأهيل والكفاءة المرغوبة، وكذلك على ادارة الكليتين المبحوثتين ان تقوم بزيادة مستوى اسهامها في تنمية المجتمع ورفاهيته بالشكل الذي يجعل منها انموذجاً يمكن ان يحتذى به من قبل المؤسسات التعليمية الاخرى، بشكل عام يظهر ان هناك درجة دون الجيد ببعد المخرجات التعليمية، اذ حصل بعد المخرجات التعليمية على وسط حسابي عام مقداره (3.66) وانحراف معياري (55.88) ومعامل اختلاف مقداره (15.26).

5-يقيس الجدول (5) بعد التغذية العكسية الذي يمثل احد مكونات انموذج (CIPOF)، حيث يلاحظ اختلاف درجة توفر بعد التغذية العكسية في الكليتين المبحوثتين، اذ حصلت الفقرتين (24,22) على الترتيب الاول

والثاني وبوسط حسابي اعلى من المتوسط في حين حصلت الفقرتين (21,23) على الترتيب الرابع والخامس مما يدل على ضرورة ان تأخذ ادارة الكليتين المبحوثتين بنظر الاعتبار المقدرة على التكيف والتغيير الاستراتيجي في الاستراتيجيات والبرامج والمناهج وتكنولوجيا التعلم، وكذلك على ادارة الكليتين ان تعمل على تحسين كفاءة نظم تقويم الاداء الداخلي والعمل على خلق علاقة بين ادارة الكلية والعاملين بها تتصف بالود والصداقة، بشكل عام يظهر ان هناك درجة بمستوى جيدة لبعد التغذية العكسية ، اذ حصل بعد التغذية العكسية على وسط حسابي عام مقداره (4.05) وانحراف معياري (42.18) ومعامل اختلاف مقداره (10.41).

وصف الاجابات على متغير الاعتماد الاكاديمي لكليات الاعمال (AACSB)

- نتائج اجابات افراد العينة على فقرات متغير الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال (AACSB)

الجدول (6) يعرض الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لفقرات متغير الاعتماد الاكاديمي (AACSB)

البعد	الفقرة	اجابات افراد العينة					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري %	معامل الاختلاف %	ترتيب الفقرات
		اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما				
الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال (AACSB)	26	6	17	17	0	0	3.72	71.57	19.23	5
	27	6	6	24	4	0	3.35	86.38	25.78	10
	28	18	14	7	1	0	4.22	83.17	19.70	6
	29	8	8	22	2	0	3.55	87.56	24.66	9
	30	5	21	1	13	0	3.45	84.90	24.60	8
	31	9	14	17	0	0	3.80	79.10	20.81	7
	32	7	24	7	2	0	3.90	74.42	19.08	4
	33	10	18	12	0	0	3.95	74.94	18.97	3
	34	21	16	2	1	0	4.42	71.21	16.11	1
	35	4	20	3	13	0	3.37	54.60	16.20	2
	الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف للبعد						3.79	43.05	10.61	

المصدر:- اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج الحاسوب

يقيس الجدول (6) متغير الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال (AACSB) الذي يمثل عشرة فقرات، حيث يلاحظ اختلاف درجة تواجد هذه الفقرات في الكليتين المبحوثتين، اذ حصلت الفقرة (34) على الترتيب الاول و بدرجة جيد وهذا يعني ان الكليتين المبحوثتين تمثل الوجهة الاكثر مقبولية لدى الطلبة بالمقارنة مع الكليات المناظرة لها، وكذلك حصلت الفقرة (35) على الترتيب الثاني من بين فقرات الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال (AACSB) وهذا يعني ان الكليتين المبحوثتين تسعى لتحقيق متطلبات الاعتماد الاكاديمي في حين حصلت الفقرات (30,29,27) على الترتيب الاخير من بين فقرات الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال (AACSB) وهذا يؤشر ضرورة ان تقوم ادارة الكليتين المبحوثتين بإيجاد قسم متخصص بتحقيق الاعتماد الاكاديمي اذا ما ارادت ان تعمل على تحقيق النجاح على المستوى المحلي و العالمي، كذلك الحال يجب ان تعمل المؤسستين التعليميتين قيد البحث بالسعي بخطوات واضحة نحو تحقيق الاعتماد

الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال (AACSB) واولى هذه الخطوات هو ان تعمل على توفير الوعي الكافي لدى العاملين في الكلية بأهمية تحقيق الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال (AACSB)، بشكل عام يظهر ان هناك درجة دون مستوى الجيد من الاهتمام بعملية تحقيق الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال (AACSB)، اذ حصل متغير الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال(AACSB)على وسط حسابي عام مقداره (3.79) وانحراف معياري (43.05) ومعامل اختلاف مقداره (10.61).

ثانيا:- نتائج اختبار فروض البحث

1- علاقات الارتباط بين متغيرات البحث

ركزت معلومات هذا الجزء في التحقق من صحة فرضية البحث الرئيسة الاولى(:- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين ابعاد نموذج (CIPOF) والاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال(AACSB) في الكليتين محل البحث) والفرضيات الفرعية المنبثقة عنها والتي تبين علاقات الارتباط بين متغيرات البحث وذلك من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون. وكما موضح في التالي:

ومن اجل تفحص العلاقة بين ابعاد انموذج (CIPOF) و متغير الاعتماد الاكاديمي لكليات الاعمال(AACSB) تم الاستعانة بالنتائج الاحصائية لمعامل الارتباط بيرسون

وكما هو موضح في الجدول(7).

الجدول (7) المؤشرات الاحصائية لعلاقة الارتباط بين انموذج سيبوف (CIPOF) والاعتماد الاكاديمي لكليات الاعمال(AACSB)

	الاعتماد الاكاديمي (AACSB)		
المؤشرات / الابعاد	قيمة معامل الارتباط	قيمة t المحسوبة	القيمة المعنوية
البيئة التعليمية	0.926	15.128	0.000
المدخلات	0 .711	6.235	0.000
العملية التعليمية	0 .722	6.430	0.000
المخرجات التعليمية	0 .906	13.215	0.000
التغذية العكسية	0 .829	9.124	0.000
اجمالي ابعاد سيبوف (CIPOF)	0.985	35.001	0.000

المصدر:- اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج الحاسوب جميع النتائج بمستوى معنوية ($p \leq 0.01$)

1- من خلال الجدول (7) اظهرت النتائج انه توجد علاقة ايجابية بين البيئة التعليمية والاعتماد الاكاديمي لكليات الاعمال (AACSB) اذ بلغت قيمة ارتباط بيرسون (0.926) ودالة احصائيا بمستوى (0.01) وعليه تقبل الفرضية الفرعية الاولى (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين البيئة الجامعية والاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال(AACSB) في الكليتين محل البحث)

2- ما يتبين من الجدول اعلاه انه توجد علاقة ايجابية بين المدخلات والاعتماد الاكاديمي لكليات الاعمال (AACSB) اذ بلغت قيمة ارتباط بيرسون (0.711) ودالة احصائيا بمستوى (0.01) وعليه تقبل الفرضية الفرعية الثانية (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين مدخلات العملية التعليمة والاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال(AACSB) في الكليتين محل البحث)

3- ايضا اظهرت النتائج انه توجد علاقة ايجابية بين العملية التعليمية والاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال (AACSB) اذ بلغت قيمة ارتباط بيرسون (0.722) ودالة احصائيا بمستوى (0.01) وعليه تقبل الفرضية الفرعية الثالثة (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين العملية التعليمية والاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال(AACSB) في الكليتين محل البحث)

4- ما اثبتت النتائج الجدول (7) بايجابية العلاقة بين المخرجات التعليمية والاعتماد الاكاديمي لكليات الاعمال (AACSB) اذ بلغت قيمة ارتباط بيرسون (906. 0) ودالة احصائيا بمستوى (0.01) وعليه تقبل الفرضية الفرعية الرابعة (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين المخرجات التعليمية والاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال(AACSB) في الكليتين محل البحث).

5- من خلال نتائج الجدول (7) يتبين انه توجد علاقة ايجابية بين التغذية العكسية والاعتماد الاكاديمي لكليات الاعمال (AACSB) اذ بلغت قيمة ارتباط بيرسون (0.829) ودالة احصائيا بمستوى (0.01) وعليه تقبل الفرضية الفرعية الخامسة (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين مؤشرات التغذية الراجعة للعملية التعليمية والاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال(AACSB) في الكليتين محل البحث)

وعليه من الجدول السابق يتضح ان هناك علاقة ارتباط قوية وذات دلالة معنوية مرتفعة بين ابعاد انموذج (CIPOF) مجتمعة والاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال(AACSB) حيث اظهرت النتائج ان معامل الارتباط كان (0.985) وبمستوى معنوية ($p\leq 0.01$) وعليه يتم قبول الفرضية الرئيسية الاولى(توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين ابعاد نموذج (CIPOF) والاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال(AACSB) في الكليتين محل البحث).

2- علاقات التأثير بين متغيرات البحث

خصصت معلومات هذا الجزء للتحقق من صحة فرضية البحث الرئيسة الثانية (:- توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لإبعاد نموذج (CIPOF) في تحقيق الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال(AACSB) في الكليتين محل البحث). والفرضيات الفرعية المنبثقة عنها حيث استخدام اختبار الانحدار الخطي البسيط لبيان اثر المتغير المستقل(انموذج سيبوف(CIPOF)) في المتغير التابع(الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال(AACSB)).

وللوقوف على صحة الفرضية الرئيسة الثانية والفرضيات الفرعية المنبثقة عنها تم الاستعانة بمخرجات الانحدار الخطي البسيط وكما في الجدول التالي:

الجدول (8)المؤشرات الاحصائية لأثر نموذج سيبوف(CIPOF) في تحقيق الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال (AACSB)

المؤشرات / المحاور	قيمة (F) المحسوبة	معامل التحديد(R^2)	قيمة ثابت الميل(β)	مستوى الدلالة Sig.
البيئة التعليمية	228.859	0 .854	0 .926	دال عند مستوى 1%
المدخلات	38.881	0 .506	0 .711	دال عند مستوى 1%
العملية التعليمية	41.342	0 .521	0 .722	دال عند مستوى 1%
المخرجات التعليمية	174.630	0.821	0.906	دال عند مستوى 1%
التغذية العكسية	83.249	0 .687	0 .829	دال عند مستوى 1%
اجمالي ابعاد انموذج (CIPOF)	1225.069	0.970	0.985	دال عند مستوى 1%

المصدر:- اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج الحاسوب

1. من الجدول اعلاه يتبين ان بعد البيئة التعليمية كان لها تأثيرا ايجابيا بمتغير الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال (AACSB) اذ كانت قيمة (F) المحسوبة هي(228.859) ودالة احصائيا بمستوى دلالة ($p\leq 0.01$) وقيمة معامل التحديد(0.854) اي ان بعد البيئة التعليمية يفسر ما مقداره(85.4%) من التباين الحاصل في تحقيق الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال(AACSB)، وقيمة معامل الانحدار هي (0.926) وهذا يشير الى ان تغيير مقداره (1) في قيمة بعد البيئة التعليمية يؤدي الى تغيير مقداره (0.926) في الاعتماد الاكاديمي لكليات الاعمال (AACSB) وعليه يتم قبول الفرضية الفرعية الاولى (توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للبيئة الجامعية في تحقيق الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال(AACSB) في الكليتين محل البحث).

2. يتبين من الجدول السابق ان لبعد المدخلات تأثيرا ايجابيا بمتغير الاعتماد الاكاديمي لكليات الاعمال (AACSB) اذ كانت قيمة (F) المحسوبة هي(38.881) ودالة احصائيا بمستوى دلالة ($p\leq 0.01$) وقيمة معامل التحديد(0 .506) اي ان بعد المدخلات يفسر ما مقداره(50.6%) من التباين الحاصل في تحقيق الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال(AACSB)، وقيمة معامل الانحدار هي (0.711) وهذا يشير الى ان تغيير مقداره (1) في قيمة بعد المدخلات يؤدي الى تغيير مقداره (0.711) في الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال (AACSB) وعليه يتم قبول الفرضية الفرعية الثانية (توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية

لمدخلات العملية التعليمية في تحقيق الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال(AACSB) في الكليتين محل البحث).

3. من خلال الجدول (8) يتبين ان هنالك تأثيرا ايجابيا لبعد العملية التعليمية بمتغير الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال (AACSB) اذ كانت قيمة (F) المحسوبة هي(41.342) ودالة احصائيا بمستوى دلالة ($p\leq$ 0.01) وقيمة معامل التحديد(521. 0) اي ان بعد العملية التعليمية يفسر ما مقداره(50.21%) من التباين الحاصل في تحقيق الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال(AACSB)، وقيمة معامل الانحدار هي (0 722.) وهذا يشير الى ان تغيير مقداره (1) في قيمة بعد العملية التعليمية يؤدي الى تغيير مقداره (0.722) في الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال (AACSB) وعليه يتم قبول الفرضية الفرعية الثالثة (توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للعملية التعليمية في تحقيق الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال(AACSB) في الكليتين محل البحث).

4. كما تظهر نتائج الجدول (8) ان بعد المخرجات التعليمية اخذ الترتيب الثاني من بين مكونات (CIPOF) في التأثير بمتغير الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال (AACSB) اذ كانت قيمة (F) المحسوبة هي(174.630) ودالة احصائيا بمستوى دلالة ($p\leq$ 0.01) وقيمة معامل التحديد(0.821) اي ان بعد المخرجات التعليمية يفسر ما مقداره(82.1%) من التباين الحاصل في تحقيق الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال(AACSB)، وقيمة معامل الانحدار هي (0.906) وهذا يشير الى ان تغيير مقداره (1) في قيمة بعد المخرجات التعليمية يؤدي الى تغيير مقداره (0.906) في الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال (AACSB) وعليه يتم قبول الفرضية الفرعية الرابعة (توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للمخرجات التعليمية في تحقيق الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال(AACSB) في الكليتين محل البحث).

5. اثبتت نتائج الجدول (8) ان لبعد التغذية العكسية تأثيرا ايجابيا بمتغير الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال (AACSB) اذ كانت قيمة (F) المحسوبة هي(83.249) ودالة احصائيا بمستوى دلالة ($p\leq$ 0.01) وقيمة معامل التحديد(0.687) اي ان بعد التغذية العكسية يفسر ما مقداره(68.7%) من التباين الحاصل في تحقيق الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال(AACSB)، وقيمة معامل الانحدار هي (829. 0) وهذا يشير الى ان تغيير مقداره (1) في قيمة بعد التغذية العكسية يؤدي الى تغيير مقداره (0.829) في الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال (AACSB) وعليه يتم قبول الفرضية الفرعية الخامسة (توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لمؤشرات التغذية الراجعة في تحقيق الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال(AACSB) في الكليتين محل البحث).

كما يتبين من نتائج الجدول (8) ان ابعاد انموذج سيبوف(CIPOF) مجتمعة كان لها تأثيرا ايجابيا في متغير الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال(AACSB) اذ كانت قيمة (F) المحسوبة هي(1225.069) ودالة احصائيا بمستوى دلالة ($p\leq$ 0.01) وقيمة معامل التحديد(0.970) اي ان ابعاد انموذج (CIPOF) تفسر ما مقداره(97%) من التباين الحاصل في تحقيق الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال(AACSB)، وقيمة معامل الانحدار هي (0.985)، وهذا يشير الى ان تغيير مقداره (1) في قيمة ابعاد انموذج (CIPOF) يؤدي الى تغيير مقداره (0.985) في الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال (AACSB) وعليه يتم قبول الفرضية الرئيسة الثانية (توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لإبعاد انموذج (CIPOF) في تحقيق الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال(AACSB) في الكليتين محل البحث

المبحث الرابع

الاستنتاجات والتوصيات

خصص هذا المبحث لتناول اهم الاستنتاجات والتوصيات التي تم التوصل لها وهي كما يأتي:

اولا:- الاستنتاجات

1- ان مراجعة الادبيات قد اكدت بما لا يدع الشك بان قضية الاعتماد الاكاديمي باتت القضية الساخنة في ادبيات التعليم العالي وهي ضرورة استراتيجية وليس ترفا فكريا من اجل الارتقاء بالجودة الاكاديمية في مؤسسات التعليم العالي في ظل تنامي التحديات وتعاظم المنافسة.

2- ان انموذج (CIPOF) هو النظمية الاشمل والاعمق في مراجعة وقياس وتقويم الاداء الجامعي بتعدد مجالاته ومستوياته المختلفة.

3- اكدت نتائج التحليل ان المؤسسات التعليمية محل البحث لا تولي اهتمامات متوازنة لمتطلبات الاعتماد الاكاديمي وتحديدا معيار (البيئة التعليمية ومخرجات التعلم).

4- جاء ترتيب معايير الاعتماد الاكاديمي على وفق اهميتها في المؤسسات محل البحث كما يلي:- معيار العملية، التغذية الراجعة، المدخلات ، المخرجات ، واخيراً معيار البيئة التعليمية.

5- ان معيار العملية التعليمية كان على قمة اولويات المؤسسات محل البحث مقابل اهتمامات اقل لمعيار مخرجات التعلم والبيئة وهو عكس ما تذهب اليه الاتجاهات المعاصرة في الاعتماد الاكاديمي.

6- ان نتائج البحث اظهرت ضعف استجابة المؤسسات المبحوثة لمتطلبات تحقيق الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال (AACSB) بوجه عام.

7- ضعف الاسناد الذي تقدمه متغيرات بيئة التعليم العالي لمتطلبات تحقيق الاعتماد الاكاديمي وتحديدا في مجال القيام بتوفير التقنيات الحديثة لدى المؤسسات التعليمية المبحوثة لمواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة

8- الضعف في تدعيم المرونة الاستراتيجية لمؤسسات التعليم العالي في مجال اتخاذ القرارات، والتكيف لمتغيرات البيئة التعليمية المتجددة.

9- يلاحظ ان هناك ضعف في درجة التوافق بين مخرجات المؤسسات التعليمية المبحوثة ومستويات التأهيل والكفاءة المرغوبة.

10- اثبتت نتائج البحث وجود علاقة ارتباط ايجابية قوية واثر معنوي بين ابعاد انموذج (CIPOF) والاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال(AACSB) مجتمعة ومنفردة في المؤسسات التعليمية المبحوثة.

ثانيا:- التوصيات

استنادا إلى الاستنتاجات التي توصل إليها البحث الحالي، يتم عرض مجموعة من التوصيات وهي كما يلي:-

1- اعادة هيكلة الاسبقيات التنافسية للمؤسسات التعليمية بوجه عام والمؤسسات المبحوثة على وجه الخصوص ليكون الاعتماد الاكاديمي الاسبقية الاول في رسم الاولويات الاستراتيجية للقيادات الجامعية بوصفه المنهج المعاصر لتحسين تنافسية المؤسسات التعليمية في ظل التحديات الراهن.

2- ينبغي على المؤسسات التعليمية بحث الاستجابة المرنة والرائدة لمتطلبات الاعتماد الاكاديمي(AACSB) عبر غرس ثقافة الجودة والاعتماد وكسر القيود عبر الانفتاح على تجارب الجامعات والمؤسسات التعليمية الدولية.

3- تحديث الهياكل المؤسسية على وفق متطلبات الاعتماد الاكاديمي، ليضم وحدات مستقلة للجودة والاعتماد ترتبط بأقسام اعتماد مركزية على مستوى المعاهد والكليات والجامعات ترتبط بدوائر جديدة واعتماد على مستوى وزارة التعلم العالي والبحث العلمي.

4- ضرورة ابداء مؤسسات التعليم العالي اهتمامات متوازنة لمعايير الاعتماد الاكاديمي بدأ بمعيار البيئة وانتهاءً بمعيار التغذية الراجعة، في سبيل الارتقاء بجودة الاداء الجامعي على كافة المستويات، اذ ان التركيز على معيار العملية التعليمية واهمال معيار المخرجات يجعل منهجية الاعتماد الاكاديمي غير متوازنة في نتائجها.

5- ضرورة ان تقوم المؤسسات قيد البحث على توفير المزيد من المرونة للاطر والتعليمات الحاكمة، وبالشكل الذي يوفر بيئة داخلية مساندة وداعمة لتحقيق متطلبات الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال (AACSB).

6- ان تقوم ادارة المؤسسات المبحوثة بالاهتمام بشكل اكبر بعملية توفير تكنولوجيا التعليم التقني باعتبارها اولوية من اولويات التعليم الناجح والقادر على المنافسة على المستويين المحلي والعالمي.

7- ضرورة التركيز على معيار المخرجات بوصفه القيمة الاستراتيجية الاهم للاعتماد الاكاديمي والنتيجة الطبيعية لتظافر مكونات نموذج (CIPOF)، وتحديداً في مجال تفعيل مخرجات التعليم لمتطلبات سوق العمل والتنمية المستدامة ورفاهية المجتمع.

8- على ادارة المؤسسات التعليمية المبحوثة ان تعمل على تحسين كفاءة نظم تقويم الاداء الداخلي والعمل على خلق جو من العلاقة بين ادارة الكليتين المبحوثتين والعاملين فيها وبالشكل الذي تتصف بالود والصداقة.

9- ضرورة ان تأخذ ادارة الكليتين المبحوثتين بنظر الاعتبار المقدرة على التكيف والتغيير الاستراتيجي في الاستراتيجيات والبرامج والمناهج وتكنولوجيا التعلم وبالشكل الذي يدعم تحقيق الاعتماد الاكاديمي لكليات ومدارس الاعمال (AACSB).

المصادر

اولا:- المصادر العربية

1- المشهداني، اوس حاتم،(2010)،(تجربة اعتماد برنامج الهندسي المدنية)،مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، كلية الادارة والاقتصاد-جامعة بغداد، المجلد(16)،العدد(59).

2- الدهشان، جمال علي،(2007)،(المؤتمر العلمي السنوي الثاني)،معايير ضمان الجودة والاعتماد في التعليم النوعي بمصر والوطن العربي، مجلة كلية التربية النوعية-جامعة المنصورة.

3- الخطيب،محمد بن شحاتة،(2000)،(ادارة الاعتماد الاكاديمي في التعليم)،مجلة رسالة الخليج العربي، المجلد(20)،العدد(73) .

ثانيا:- المصادر الاجنبية

4- Damme , Van ,(2004)"Standards and Indicators in Institutional and Programme Accreditation in Higher Education: A. Conceptual Framework and a Proposal", in, L. VlĆsceanu and L. C. Barrows, eds. Indicators for Institutional and. Programme Accreditation in Higher/Tertiary Education. Bucharest: UNESCO-CEPES.

5- Eaton Judith ,(2009)," THERE'S A LOT THAT'S RIGHT ABOUT REGIONAL CCREDITATION" Council for Higher Education Accreditation/CHEA International Quality Group, Volume(5) Number(1).

6- Hamlainen,K., Mustonen, K., and Holm, K. ,(2004),"Standards, Criteria, and Indicators in Programme Accreditation and Evaluation in Western Europe", in, L. VLASCEANU and L. C. BARROWS, eds. Indicators for Institutional and Programme Accreditation in Higher/Tertiary Education. Bucharest: UNESCO-CEPES.

7- Heinkade ,Piet,(2017),"Eligibility Procedures and Accreditation Standards for Business Accreditation" GM Amsterdam, the Netherlands

8- Kyle E Brink,Timothy B Palmer,Robert D Costigan(2017), "Business school learning goals: Alignment with evidence-based models and accreditation standards" Journal of Management & Organization, Cambridge University Press and Australian and New Zealand Academy of Management .

9- Norris, John M,(2009)," conversation on accreditation and assessment" University of Hawai'i at Mānoa Theology Department, University of Notre Dame, http://www.nflrc.hawaii.edu

10- Niclea R ,(2004),"Working with the CIPOF model aHypothetical Example" studies on Higher Educatio Bucharest: UNESCO-CEPES.

11- Wolff, Ralph & Appleton, James,(2004) "Standards and Indicators in the Process of Accreditation: The WASC Experience – An American Higher Education Accreditation Perspective",in, L. VLASCEANU and L. C. BARROWS, eds. Indicators for Institutional and Programme Accreditation in Higher/Tertiary Education. Bucharest: UNESCOCEPES.

12- Harvey Lee,(2002)," The End of Quality?", Carfax Taylor & Francis, Quality in Higher Education, Vol. 8, No. 1.

13- westerheide D F,(2004), "National and multiple Accreditation in Europe Often the fall of the wall and after Bologna" Quality in Hire of Education, Vol. 7, No. 1 .

Association to Advance Collegiate Schools of Business(AACSB) (www.aacsb.edu)

ملحق رقم (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

م /أنموذج استبانة بحث

جامعة الفرات الاوسط التقنية

الكلية التقنية الادارية / كوفة

قسم تقنيات ادارة الاعمال

السيد/ة.....

تحية طيبة ....

بين ايدكم استبانة حول البحث الموسوم(امكانية تحقيق الاعتماد الاكاديمي (AACSB) على وفق نموذج (CIPOF) – دراسة استطلاعية في كليتي (التقنية الادارية/كوفة ، التقنية الادارية/بغداد)) ويتوقف نجاح البحث على مدى تعاونكم في الاجابة بدقة وموضوعية عن فقرات هذه الاستبانة، وقد تم اختياركم للإجابة عن العبارات الواردة فيها، لذا نرجو منكم متفضلين باختيار الاجابة التي ترونها مناسبة، لما لذلك من أثر كبير على صحة النتائج التي سيتم التوصل إليها ، علما ان البيانات المدونة ستستخدم لأغراض البحث وسيتم التعامل مع اجابتكم بسرية تامة.

ولكم خالص الشكر والتقدير...

الباحثان

م.د.عامر عبد كريم **م. م. منذر عباس شعلان**

انموذج الاستبانة

الجزء الاول: البيانات الشخصية

وضع إشارة (□) أمام الاختيار المناسب:-

اولا:- النوع

1- ( ) ذكر

2- ( ) انثى

ثانيا:- مدة الخدمة في الوظيفة الحالية:

1- ( ) أقل من 5 سنوات

2- ( ) من 5 سنوات لأقل من 10 سنوات.

3- ( ) 10 سنوات فاكثر.

ثالثا:- المؤهل التعليمي:

1- ( ) دبلوم فأقل

2- ( ) بكالوريوس

3- ( ) دراسات عليا

4-

رابعا:- المستوى الوظيفي

1- ( ) ادارة عليا

2- ( ) ادارة وسطى

3- ( ) ادارة دنيا

الجزء الثاني:- محاور الدراسة

المحور الاول:- انموذج (CIPOF)

أولا: مؤشرات البيئة التعليمية المحيطة						
ت	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
		5	4	3	2	1
1	ملائمة متغيرات البيئة الخاصة (بيئة المؤسسة التعليمية)					
2	ملائمة متغيرات البيئة العامة(سياسية، اقتصادية، اجتماعية)					
3	ملائمة الموقع الحالي للكلية					
4	التواصل مع التطورات المتسارعة في تكنولوجيا المعلومات					
5	مرونة الاطر والتعليمات الحاكمة للمنظمة					
ثانيا: مؤشرات المدخلات						
6	مؤشر القدرات والموارد البشرية					
7	مؤشر توافر تكنولوجيا التعليم التقني					
8	مؤشر الابنية والتسهيلات الجامعية في الكلية					

9	مؤشر نوعية وحجم الهيئة التدريسية					
10	مؤشر نوعية الطلبة والطاقات الاستيعابية					
ثالثا: مؤشرات العملية التعليمية						
11	وضوح رؤية ورسالة الكلية واستراتيجياتها					
12	توافق الاهداف التعليمية مع مستويات التأهيل والاعداد المرغوبة					
13	متانة ونزاهة وعدالة نظم التقويم والاختبارات					
14	كفاءة محتوى البرامج الدراسية					
15	كفاءة المناهج والمقررات الدراسية					
رابعا: مؤشرات المخرجات التعليمية						
16	مستوى توافق مخرجات الكلية ومتطلبات التنمية المستدامة					
17	درجة التوافق بين مخرجات الكلية ومستويات التأهيل والكفاءة المرغوبة					
18	مستوى توافق مخرجات الكلية مع متطلبات سوق العمل					
19	مستوى اسهام الكلية في تنمية المجتمع ورفاهيته					
20	مستوى الكفاءة في توظيف مدخلات الكلية لتحقيق المستويات المرغوبة من المخرجات					
خامسا: مؤشرات التغذية العكسية						
21	كفاءة نظم تقويم الاداء الداخلي					
22	مستوى اشراك الطلبة في تطوير وتحديث البرامج والمناهج الدراسية					
23	المقدرة على التكيف والتغيير الاستراتيجي(في الاستراتيجيات والبرامج والمناهج وتكنولوجيا التعلم)					
24	مستوى الدعم الذي تقدمه الكلية للطالب في كافة المجالات					
25	مستوى تحقيق الدعم والتطوير في مجالات العمل					

المحور الثاني:- مؤشرات الاعتماد الاكاديمي لكليات الاعمال (AACSB)

ت	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
		5	4	3	2	1
26	تمتلك الكلية سمعة طيبة على الصعيد المحلي والدولي					
27	لدى الكلية قسم متخصص بتحقيق الاعتماد الاكاديمي					
28	تجري الكلية تقويما ذاتيا تجريبا بشكل دوري					
29	تسعى الكلية بخطوات واضحة نحو تحقيق الاعتماد الاكاديمي (AACSB)					
30	توفر الوعي الكافي لدى العاملين في الكلية بأهمية تحقيق الاعتماد الاكاديمي (AACSB)					
31	تعمل الكلية على تقويم ادائها من خلال اجراء المقارنة المرجعية مع الكليات الناجحة في مجال الاختصاص					
32	سهولة حصول خريجي الكلية على فرص عمل على المستوى المحلي والدولي					
33	حققت بعض برامج الكلية على اعتماد اكاديمي متخصص					
34	تمثل الكلية الوجهة الاكثر مقبولية لدى الطلبة بالمقارنة مع الكليات المناظرة لها					
35	تسعى الادارة العليا للكلية بتحقيق متطلبات الاعتماد الاكاديمي					